رابط المادة على منصة باحث

إذا كنت ممن يحب الضحك وأحب أن أضحكم الناس وأتكلم كثيرا في المجالس فهل علي إثم في هذا؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

اذا كنت ممن يحب الضحك كثيرا واحب ان اضحك الناس واتكلم كلاما كثيرا في المجالس ولكن ليس في قلبي شيء فهل علي اثم هذا الجواب اللسان حاسة من الحواس جارحة - 00:00:00

من الجوارح وهذه الجارحة خلقها الله جل وعلا ولابد للشخص ان يستعمل هذه الجارحة في وظائفها ولا يجوز له ان يستعملها الوظائف المحرمة فقد جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

يسأله فقال له كف عليك هذا يعني لسانه قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله وعلى ثكلتك امك يا معاذ وان يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم - 00:01:09

فمن المعلوم ان الانسان يتكلم ولكن يثاب على كلامه وتارة يعاقب على كلامه وتارة يكون كلامه لا يثاب عليه ولا يعاقب عليه وهذا اذا كان الكلام مباحا ولهذا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:38

يثاب عليها الانسان والاشراك يعاقب عليه الانسان وهكذا سائر ما يثاب عليه الانسان ويعاقب عليه واللسان كغيره من الجوارح يمشي او يستعمله الانسان على حسب الاعتياد فمن عود لسانه اشغاله - 00:02:14

بما يعود عليه بالاجر نشأ على ذلك واستمر عليه ولهذا لوحظ اشخاص وهم في غمرات الموت يتلون كتاب الله ويذكرون الله جل وعلا وهم في سكرات الموت وهكذا العكس عندما يعود لسانه - 00:02:58

على ما يعود عليه بالظرر الدنيا وفي الاخرة فانه يشب على ذلك ويستمر عليه يشيب عليه وعلى هذا الاساس فهذا الشخص سائل الذي امتعن هذه المهنة انه يتكلم بالكلام يضحك به الناس - 00:03:32

هذا الكلام الذي يقوله لم يذكره ولكن هذا الخلق خلق سيء من حيث الاصل هذا خلق سيء وقد جاء في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال وجاء في نهاية الحديث انه يعاقب عقوبة عظيمة - 00:04:07

فبناء على ذلك على على هذا الشخص وعلى امثاله اذا جلس في مجلس ان يتخلق من الاخر من الاخلاق الاسلامية فيما يقوله وفيما يكف عنه فان معه ملائكة اثنان من العصر الى الفجر - 00:04:40

واثنان من الفجر الى العصر الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واذا جاء يوم القيامة يقال للشخص اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:05:07

وبالله التوفيق - 00:05:30